28 ـ نـص الــقــاعـدة: المسلمون يتوارثون وان اختلفوا في المذاهب ([837]). الألفاظ الأُخرى للقاعدة: * ـ «المسلمون يرث بعضهم بعضاً وان اختلفوا في الآراء والمذاهب ([838])». توضيح القاعدة: انّ المسلمين يرث بعضهم بعضاً وان اختلفوا في الآراء والمذاهب والاعتقادات والديانات والمقالات، لأن الذي به يثبت الموارثة اظهار الشهادتين والاقرار بأركان الشريعة من الصلاة والزكاة والصوم والحج دون فعل الايمان الذي يستحق به الثواب وبتركه العقاب ([839]). مستند القاعدة: 1 ـ الكتاب: قوله تعالى: (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً) ([840]).